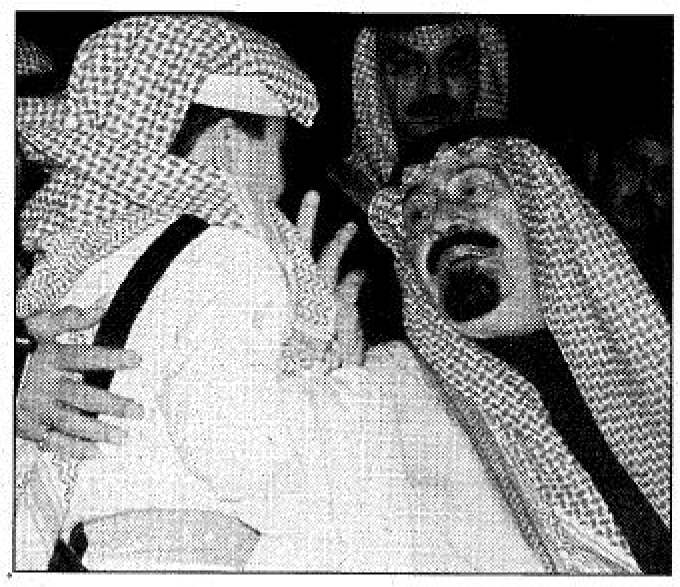

ملحمة «الكفاح والبناء» عرض رائع استعرض مسيرة التأسيس

ملحمة الكفاح والبناء

بعد ذلك قدم طلاب المدارس الملحمة الاستعراضية (ملحة الكفاح والبناء) وقد استهلت بتقديم محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الطالب بالمرحلة المتوسطة فقال مخاطبا الحفل الكريم: اقف بين يديكم اليوم مع مجموعة من زملائي لنحتفي واياكم بالمناسبة المئوية لتأسيس المملكة واستعادة الرياض، ولا اكتمكم اني وزملائي قد وقعنا في حيرة كبيرة في طريقة التعبير عن هذه المناسبة.. واحتدم النقاش واخيرا اهتدينا لتقديم هذا العرض المسرحي (ملحمة الكفاح والبناء) ورغم ثقل المسؤولية وجسامة الحدث وعظمة صانعيه لكننا حاولنا وبذلنا جهد الطاقة في ان نظهره في اقرب صورة لما حدث على أرض الواقع.

وهي ملحمة تاريخية سعودية تحكي عن مسيرة الملك عبدالعزيز وتأسيس (المملكة العربية السعودية) حيث بدأت أحداثها من حين ان خرج الامام عبدالرحمن من الرياض ومعه ابناؤه وعشيرته وهم «يضربون في الصحراء ويبحثون عن مأوى وعن اصدقاء» الى ان استقروا في الكويت يصاحب هذه اللوحة النشيد الايقاعي:

يا صحاري العرب كوني
رأفة بالسائرين
أنت يا شمس تواري
بسحاب او حجاب
انه ركب امام
انهم خير الصحاب

ويصور احد المشاهد الامام عبدالرحمن وهو ضارب في الصحراء يراجع ما مضى، وكان هاتفا يشد من عزيمته ويقول:

الأمل في القلوب باق
لم ينقطع من الحزم والبأس
والناس ما يقتل مرادها
غير الحزن والقنوط واليأس
خرجنا ونحن عازمين نرجع
للدار بعون الله رافعين الرأس

وبهذا العزم والتصميم كان عبدالعزيز يتقد حماسا وقوة خصوصا وان والده اوصاه بالرياض قائلا:

ترى الرياض دار لنا
وما ننسى جمايلها
ترى الايام بكتها
وانت تمسح دمعتها

فالتزم الفتى عبدالعزيز بوصية الوالد، وهو يجيبه:

هذي امانة بالعنق
ثقيلة وانا بحملها
ونذر لنسمع الدنيا
مع الاصباح ضحكتها
ونرد الدار واياكم
ونبعث فيها عزتها

ويقول التاريخ: هذا الوعد من فتى واعد.. وقوله صدق والرب عليه شاهد.

وبعد ان غاب الامام واسرته في الكويت تظهر لوحة تبين حالة الرياض في هذه الفترة، وقد عمت بها الفوضى، وظهر فيها اثر الظلم والعسف الى ان جاء خبر لاشتداد هذا الوضع الى الامام عبدالرحمن في الكويت واستجارة اهل الرياض به، فكان الحوار التالي:

امامنا عبدالرحمن ياصوت العدل بوجه الظلم
احمل هم المغلوبين بسيف القهر
ومعي الام المحزونين
تعب الناس وجاعوا. خافوا عاشوا في رعب اسود.

وهنا انتفض عبدالعزيز واستعد لاسترداد الرياض ورفع الظلم عنها، فاستأذن من والده وخرج من الكويت باربعين مقاتلا ممن يهمهم العودة الى وطنهم واهلهم وذويهم، فاتجهوا الى واحة (يبرين) وامضوا فيها رمضان، وهناك وضع الفتى عبدالعزيز خطته لاسترداد الرياض.

وخرجت هذه الفئة الباسلة يحدوها شوق العودة مهما كان الثمن وهي تنشد:

يادارنا يا دارنا
عزك بنا يادارنا
وينك يادار تشوفينا
نفديك في أرواحنا
رياضنا نادت لنا
لبيك يا رياضنا
والمولى يعرف قصدنا
ياربنا يسر لنا

ويتعاهد هؤلاء الرجال على المضي قدما في استرداد الرياض ويجددون البيعة والولاء لعبدالعزيز فيشد عزائمهم قائلا:

بارك الله فيكم، من يطلب الموت توهب له الحياة، يارجال البسوا ثياب العيد، وبحول الله سيكون عيدنا في الرياض.. وكان هاتفا يطرق سمع الجميع:

مرت عليك يا عيدنا ايام
والرياض ما عيدت
راجعين نمدد الايام ونعيد معاً
ونرسم على الشفاه فرحة.. بعد السنين الحزينة.

ثم نفذ عبدالعزيز الخطة، ففي صباح الخامس من شوال كان منادي عبدالعزيز ينادي باعلى صوته من فوق المصمك الملك لله ثم لعبد العزيز آل سعود.

وعمت الفرحة الرياض وجاء المؤيدون والمهنئون ثم شرع عبدالعزيز في اصلاح الاسوار حول الرياض وتقويتها، كما ارسل في استدعاء والده الامام من الكويت وعمل البناؤون في السور يساعدهم اهل الرياض والحماس يملأ قلوبهم وهم ينشدون:

نبني ونعلي الاسوار
صونا للنفس وللدار
قدوتنا نحن الانصار
حفروا الخندق في اصرار
يا الله قصدنا بابك
يارحمن امنحنا ثوابك

ويحضر الامام فرحا بهذا النصر، فيتنازل عن الملك لولده عبدالعزيز، ويبقى له مسندا وناصحا وموجها، وهنا تتهلل الرياض بهذا التمكين فرحة مستبشرة، فقد زال عنها الظلم:

هي الرياض اشرقت
بأهلها ترفقت
عبدالعزيز جاءها
فهللت وصفقت
وفاض فيها خيرها
كما وغنى طيرها
وفاح منها عطرها
فرحبت واغدقت

ثم ابتدأت مسيرة التوحيد عاما بعد عام، فكانت الرياض واسطة العقد، ثم انضمت اليه بقية اللآلىء وانتظمت فيه:

ومدت الرياض
يديها الحانية
لمن اقام حولها
تلم فيها عقدها
فجاءت الدلم
والوشم كلها
وهذه النواة
اعادت الحياة
لك اخت آتية

ثم انضمت القصيم:

وحارت القصيم
من كثرة الأعلام
فأرسلت تدعو
لساحها الامام
ارادت الحياة
بواحة السلام

ثم انضمت الاحساء:

ونادت الاحساء
ارفع هنا اللواء
انا على الخليج
والبحر والعطاء
عبدالعزيز قال
سنرفع الاذى
وننشر الامان
ويرحل الدخيل

وتجيء حائل وعسير والحجاز:

هذه هي الحجاز
تسأل عن نجد
عن رحلة الحجيج
عن ذلك الوفد
فطهروا ارضي
من بدعة تردي
وحققوا امنا
وعزة المجد
عهدي بكم صون
للدين والعرض

ثم توحد الشمال والجنوب، وفي سنة ١٣٥١هـ في الحادي والعشرين من جمادى الاولى اعلن قيام المملكة العربية السعودية، فكانت غرة في جبين العروبة والاسلام وهنا تنتهي ملحمة الكفاح لتبدأ ملحمة البناء، وما قام به الملك عبدالعزيز لترسيخ دعائم الدولة، ويتابع الحفل فقراته بتكريم الطلاب المتفوقين في الشهادة الثانوية لعامي ١٤١٨هـ و١٤١٩هـ.

ثم القى الطالب تركي بن دهش الدهش قصيدة بهذه المناسبة من شعر الاستاذ سليمان محمد غزال، ومما جاء فيها:

ذكرى لها اهتز الفؤاد سرورا
فاحت شذا في ارضنا وعبيرا
وشدت لها الاطيار في افنانها
لحنا اشاع سعادة وحبورا
وضياؤها من قبل قرن قد زها
ملأ المرابع في الجزيرة نورا

وتعود الملحمة لتتابع مسيرة البناء في عهود ابنائها البررة سعود، وفيصل، وخالد:

وجاء السعود
وحل السعود
فقوى دعائم
مجد تليد
واشرف فيصل
كبدر تهلل
فأنشأ بالجد
للمجد يعمل
وشرف خالد
وبالخير واعد
وعهد الرخاء
على الشعب شاهد

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين يرتقي البنيان وتظهر النهضة الحديثة بأبهى صورها وجميل عطائها.

لقبت نفسك خادم الحرمين
فازددت قدرا سيد العظماء
لكتاب ربك قد اقمت مطابعا
اهديته وزعته بسخاء

وتقول الملحمة:

فهد تواضع للعظيم فزاده
فعل الكرام يتوج الاقوالا
فترى بساح البيت آيات الوفا
سعة لراحة من سعى اوجالا
والمسجد النبوي ثم بطيبة
قد زاده حب الحبيب جمالا
والفهد وسع ساحه وبناءه
فترى العمارة والجمال مثالا

وقدمت فقرة استعراضية مطلعها:

مسار فهدنا يروم خيرنا
فكم بنى لنا صروح علمنا
مدارسي هنا عطاء فهدنا
وجامعاتنا شموس دربنا

ثم تلتها لوحة استعراضية للشباب الواعد:

نحن الشباب ركيزة
وعليه يعتمد الوطن
دوما مقاصدنا العلا
دوما على مر الزمن
فهد الجزيرة فخرنا وأب لنا
اسعد بنا في عالم الابناء
وتراه في لغة الحقول هتافها
تزهو بسنبلها على الغبراء

وتستمر الملحمة في ذكر منجزات خادم الحرمين الشريفين والنهضة المباركة الحديثة بهذا النشيد:

يا خادم الحرمين
جسر الوداد جسرين
جسر الفهد نعمة
بات الوفا جسرين
وحد أهالينا
قرب امانينا
صار الفرح فرحين
ياخادم الحرمين
جناح فهدنا درع
ابو متعب وسلطان
ابو متعب حماه الله
يرعى السيف والقلما
شموخ الفارس الواعد
عزائم تشحذ الهمما
(حرس وطني) لنا حصن
ولي العهد يرعاه
وذا سلطان يا وطني
جحافل تنفذ الامرا
اسود عزمها ماض
تصون البر والبحرا

ثم يذكر اعمال صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز في تحسين الرياض:

سلمان في لغة الرياض عبيرها
فالحب عطاء وسخاء
والحب شراع من نور
والحب شموس لاذرعها
صاغت الوان التطوير
فتألقت الرياض
فكرا تعميرا وحضارة

ويكون ختام اوبريت الملحمة:

سعودية اغلى الاوطان
بدمي وروحي افديها
كل عام وانت بسلام
وبخير ديرتنا
والحمام رفرف وحام
غني لديرتنا
والكلام صدق الكلام
تحكيه سيرتنا

وفي الاستراحة التي تخللت ملحمة الكفاح والبناء قام سمو ولي العهد بتكريم الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة لعام ١٤١٧ - ١٤١٨هـ ولعام ١٤١٨ - ١٤١٩هـ.

وعقب نهاية الجزء الثاني ملحمة الكفاح والبناء القى الطالب تركي بن دهش الدهش قصيدة «ذكرى عطرة» للاستاذ سليمان محمد غزال.

درع مدارس الرياض لسمو ولي العهد

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني درع مدارس الرياض قدمه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمدارس.

العرضة السعودية

بعد ذلك ادى طلاب المدارس العرضة السعودية التي شارك فيها اكثر من اربعمائة طالب وقد اختيرت الكلمات من شعر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طالب بالصف الثاني ثانوي علوم ادارية وعنوانها (هلوا البيرق)

ثم اختتم الحفل بالسلام الملكي وغادر سمو ولي العهد مقر الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واولياء امور الطلبة.

في تصريحات لـ«الجزيرة»:

الأمير سلمان: مشاركة سمو ولي العهد وإخوانه بهذا الحفل تكريم للعلم وأهله وتشجيع لأبنائهم الطلاب

الأمير أحمد: رعاية سمو ولي العهد لها عظيم الأثر في نفوس منسوبي المدارس

الأمير سلطان بن سلمان: إننا جميعاً في غاية السعادة والامتنان لهذه الرعاية الكريمة

الأمير سعود بن سلطان: غمرتنا الفرحة برعاية سمو ولي العهد لهذه المناسبة

تحدث «للجزيرة» عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء والسعادة «للجزيرة» بعد الاحتفال الكبير لمدارس الرياض والذي رعاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة الاحتفال المئوي للمملكة حيث اعتبر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الرئيس الفخري لمدارس الرياض تشريف ورعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل مدارس الرياض مساء امس مشاركة من سموه لابنائه في احتفالهم بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة مشيرا سموه الى ان المدارس خصصت حفلها السنوي لهذا العام احتفاء بهذه المناسبة.

وقال سموه في تصريح صحفي عقب نهاية الحفل ان مشاركة سمو ولي العهد واخوانه في هذا الحفل هو تكريم وتشجيع لابنائهم الطلبة في هذه المدارس.

واعرب سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز باسم المدارس عن بالغ الشكر لسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني والحضور على تشريفهم هذا الحفل.

وابدى سموه سروره بما شاهده من ابنائه الطلاب والمستوى الذي وصلت اليه مدارس الرياض.

كما تحدث صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية فقال اولا احمد الله واصلي واسلم على رسول الله..

لا شك ان رعاية وحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لاحتفال مدارس الرياض بمناسبة الاحتفال المئوي للمملكة هو تقدير واهتمام من سموه حفظه الله للعلم كما اكد ان وجود سموه بين ابنائه الطلاب له عظيم الاثر في نفوسهم.

كما تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين فقال: لا شك اننا جميعا هذه الليلة في غاية السعادة والامتنان لتشريف ورعاية سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لاحتفال مدارس الرياض والذي يصادف احتفال المملكة الكبير بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية فقال ليس هذا بمستغرب على سموه فهو دائما مع العلم ومناسبات العلم.

ان تشريف سمو ولي العهد وكذلك سمو سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء كل هذا جاء تقديرا للعلم واهله.

ومدارس الرياض تعودنا منها دائما هذا التميز وهذا العطاء. واتمنى للجميع التوفيق.

كما تحدث لـ«الجزيرة» الطالب سعود بن سلطان بن عبدالعزيز فقال لقد كانت مناسبة عزيزة ومناسبة كبيرة يتوج حضورها سمو سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي حرص حفظه الله على حضور هذه المناسبة التي تقام بمناسبة الاحتفال المئوي للمملكة العربية السعودية.

كما اعرب سمو الامير سعود عن عظيم امتنانه وسعادته وفرحته لحضور صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لهذه المناسبة.

واكد سمو الامير سعود بن سلطان بن عبدالعزيز في ختام تصريحه بقوله ان هذه الرعاية العظيمة لها اكبر الاثر في نفوس منسوبي المدارس وقدم سموه شكره لمدارس الرياض ولما تقدمه للطلاب من رعاية كريمة واهتمام ممتاز.

كما تحدث معالي الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى فقال لاشك ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لهذه المناسبة تأتي امتدادا للرعاية الكريمة من قيادتنا الرشيدة تجاه العلم وطلابه. وهذه الدولة اعزها الله اولت العلم والعلماء اهتماما خاصا.

لاشك اننا سعداء هذه الليلة في هذا العرس التعليمي الهام. اسأل الله ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده.

كما تحدث معالي الدكتور ابراهيم العواجي رئيس مجلس ادارة مدارس الرياض فقال:

اولا اعتقد ان هذه الرعاية تتويج آخر للمدارس وهو يمثل دفعة مهمة وقوية جدا للمدارس طلاباً واساتذة واداريين ومجلس ادارة عندما يبدي ولاة الامر هذه الرعاية المباشرة للتعليم وللأبناء ويعطون من وقتهم الثمين جدا رغم مهماتهم ومسؤولياتهم الكبيرة يقطعون من وقتهم للاشراف والاطلاع ومشاركة الاباء والابناء والمدرسين وعطاؤهم هذا بلاشك دعم وتشجيع للعلم واهله.

كما تحدث لـ«الجزيرة» معالي الاستاذ عبدالرحمن ابو حميد وكيل الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس ادارة مدارس الرياض. وقال لاشك ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لاحتفال مدارس الرياض بمناسبة الاحتفال المئوي للمملكة انها رعاية كريمة وتكريم من سموه لمنسوبي المدارس مجلس ادارة وادارة وطلاب وهيئات

وهذا ليس بكثير من سموه فقد عودنا دائما حفظه الله ان يرعى مثل هذه المناسبات. كما تحدث الدكتور عبدالله البشر وكيل الرئيس العام المساعد للشئون التعليمية بكليات البنات فقال: في هذه الليلة المباركة تتشرف مدارس الرياض ممثلة في مجلس الادارة الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الذي حظي بهذه الرعاية الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. تتشرف بحضور سمو ولي العهد الذي هو تاج على رؤوسنا جميعا ورفع لمعنويات ابنائه الطلاب وكذلك لبناته الطالبات.

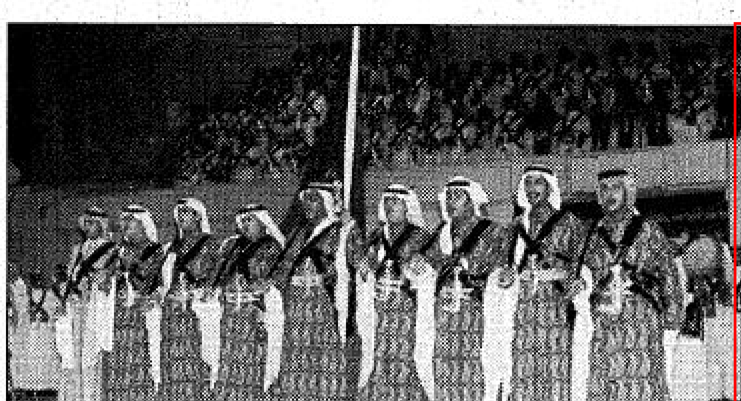

سموه قام بزيارته في المستشفى

سمو ولي العهد يطمئن على صحة الشيخ ابن غصون

☐ الرياض - الجزيرة:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لفضيلة الشيخ صالح بن علي بن غصون بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني. وقد اعرب ابناء فضيلة الشيخ ابن غصون عن عظيم شكرهم وامتنانهم لسمو ولي العهد على هذه اللفتة الكريمة مؤكدين ان زيارة سموه دليل على اهتمام قادة هذه البلاد حفظهم الله بالعلم والعلماء ودعوا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وكافة الاسرة المالكة وان يديم عليهم الصحة والعافية.

رأي الجزيرة

تحرير العراق وشعبه من صدام حسين وطغمته

دعا سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس وزراء دولة الكويت الشقيقة الى ضرورة قيام موقف عربي موحد تجاه التهديدات التي اطلقها رئيس النظام العراقي يوم الاثنين الماضي، وقبله نائبه طه ياسين رمضان يوم الاحد الماضي بضرب قواعد زعم ان طائرات أمريكية تستخدمها من الأراضي السعودية والكويتية لضرب وسائل الدفاع الجوي العراقية في منطقتي الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق.

ورغم كذب رئيس النظام العراقي ونائبه عن انطلاق الطائرات الأمريكية من الأراضي السعودية والكويتية لضرب وسائله للدفاع الجوي إلا ان خطورة تهديداته التي نعتبرها جوفاء تكمن -الخطورة- في انها تكشف عن حقيقة العقلية التي يفكر بها رئيس أركان هذا النظام المتسلط على العراق وشعبه، فهي عقلية مثيرة للدهشة، إذ ان صدام حسين وأركان نظامه يعلنون اليوم الرغبة في اقامة علاقات جيدة مع جيرانهم وفي اليوم التالي يهددون جيرانهم بضربهم بسلاحهم الجوي وصواريخهم المخبأة عن عيون مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة.

وهكذا بعقلية مضطربة وتفكير قاصر وغير متوازن يعترف رئيس النظام العراقي وأركان نظامه بوجود أسلحة دمار شامل يهددون بها الدول المجاورة، وهي نفس الأسلحة التي ينكرون أمام مفتشي الأمم المتحدة وجودها لديهم!.

وليس تجنيا على هذا النظام القول بانه فقد رشده ولم يعد مؤهلا لحكم العراق وشعب العراق.

كما انه لم يعد محل ادنى ثقة عربية او دولية مع امتلاكه اسلحة من أي نوع كان يستطيع بها ان يشعل فتنة حرب جديدة في المنطقة يروح ضحيتها أبرياء كما قد تزيد ما اصاب العراق خصوصا من خراب ودمار وتزيد شعب العراق الشقيق معاناة وآلاما.

وفي ضوء هذا كله، نؤيد دعوة سمو ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح للدول العربية لكي تتخذ موقفا موحدا إزاء هذا النظام ليساعد -الموقف- على تحرير الشعب العراقي وبلده من هيمنة وسلطة صدام حسين وأركان نظامه.

ومن حسن الحظ انه توجد الآن لجنة عربية منبثقة عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد يوم ٢٤ يناير الماضي بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وهي لجنة خاصة بالعمل على مساعدة العراق وشعب العراق بالسعي لرفع العقوبات المفروضة عليهما.

ونعتقد ان الأولية الآن هي لرفع ظلم وطغيان صدام حسين وطغمته عن العراق وشعب العراق قبل رفع العقوبات التي سترفع تلقائيا بعد تحرير العراق وشعبه من صدام وطغمته.

الجزيرة